واشنطن تطالب بإدانة دولية لاستخدام دمشق للأسلحة الكيماوية

الأمم المتحدة: حصار غوطة دمشق «انتهاك خطير»

حصار غوطة دمشق

طفل مصاب بالكيماوي جراء هجوم خان شيخون

عواصم – «وكالات»: أدان مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين الحصار الذي يفرضه نظام الأسد على غوطة دمشق الشرقية وتجويع المدنيين البالغ عددهم 350 ألفا، مطالبا نظام الأسد بالسماح الفوري بدخول الغذاء والأدوية والمساعدات الإنسانية إلى الغوطة الشرقية.

ووصف الأمير زيد بن رعد الحسين، حصار الحكومة السورية لضواحي العاصمة دمشق – غوطة دمشق الشرقية – بالانتهاك الخطير.

وأوضح مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن سكان الغوطة يتعرضون منذ 4 سنوات للهجمات والقصف الجوي من نظام الأسد، مشيرا إلى أن الغوطة الشرقية أعلن في مايو الماضي أنها منطقة تهدية وخفض العنف في إطار عملية آستانة لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لسكانها.

وأكد أن حصار المدنيين واستخدام الجوع كسلاح يمثل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، مبينا أن الأمم المتحدة لديها قائمة بأسماء المئات من المصابين الذين يحتاجون الإجلاء الطبي العاجل.

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة إن المجتمع الدولي يجب أن يدين استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هيذر نويرت، إن «تجاهل سوريا الصارخ للقواعد والمعايير الدولية يجب أن يقابل بالإدانة والمساءلة من جميع أعضاء المجتمع الدولي».

وأضافت نويرت «يتعين على مجلس الأمن أن يبعث برسالة واضحة مفادها أن استخدام أسلحة كيماوية من قبل أي شخص لن يتم التسامح معه، كما يجب أن يدعم (المجلس) بشكل كامل عمل المحققين المحايدين».

وذكرت أن تقرير لجنة التحقيق المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية الصادر يوم الخميس والذي حمل الحكومة السورية مسؤولية الهجوم بغاز الأعصاب في بلدة خان شيخون «يؤكد بشكل قاطع ما أعلنته الولايات المتحدة وكثيرون في المجتمع الدولي علنا على مدى أشهر – أن نظام الأسد نفذ الهجوم البشع في 4 أبريل».

من جانب آخر حضت بريطانيا الجمعة مجلس الأمن الدولي على فرض عقوبات على سوريا بعد أن حملتها لجنة خبراء أممية مسؤولية الهجوم الكيماوي على خان شيخون.

وقالت اللجنة المشتركة التي تضم منظمة حظر الأسلحة الكيماوية وخبراء أمميين إن القوات السورية ألقت القنبلة على البلدة التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب حيث

■ بريطانيا تدعو لفرض عقوبات على سوريا
■ روسيا تتسلم مطار منج بريف حلب بعد انسحاب «قسد»

قتل 87 شخصاً ثلثهم أطفال.

وقال سفير بريطانيا ماثيو رايكروفت للصحافيين: «الرد الدولي الحازم أساسي الآن لمحاسبة المسؤولين عن هجوم خان شيخون».

وأضاف «يقع الآن على عاتق مجلس الأمن الدولي أن يتحرك بناء على هذه النتائج وأن يفرض العدالة»، موضحاً أن بريطانيا تتشاور مع الولايات المتحدة بشأن مشروع قرار يفرض عقوبات على سوريا.

لكن يُتوقع أن تستخدم روسيا الفيتو ضد مشروع قرار كهذا بعد أن أكدت أن تقرير الخبراء يتضمن عناصر «متناقضة» وانتقدتهم لأنهم اعتمدوا على شهادات «مشكوك بها وأدلة غير مثبتة».

وقالت موسكو إن هجوم السارين نجم على الأرجح عن قنبلة فجرت على الأرض وليس عن غارة سورية.

واتهمت بريطانيا موسكو «بالتستر» على سوريا وقال رايكروفت إن على روسيا أن «تجد بوصلتها الأخلاقية» وأن تدعم محاسبة مرتكبي هجوم خان شيخون.

من ناحية أخرى رفعت القوات الروسية علم بلادها فوق مطار منج العسكري في ريف حلب الشمالي أمس السبت بعد خروج عناصر قوات سوريا الديمقراطية باتجاه مدينة عفرين.

وقال مصدر في المعارضة السورية، إن «تسليم مطار منج جنوب بلدة عزاز للقوات الروسية اليوم، هو مؤقت لحين دخول فصيل عسكري سوري تابع للجيش الحر، تم تشكيله في وقت سابق ومتوافق عليه من قبل أنقرة وموسكو، ويُرجّح أن يكون ألوية النصر وتكون القوات الروسية هي خط الفصل وإتمام عملية المراقبة وفتح طريق حلب غازي عنتاب».

وأضاف المصدر «عناصر قوات سوريا الديمقراطية باشرت بالانسحاب منذ أمس، وخرجت جميع الآليات التابعة لها صباح أمس، كما أزالت كل الإعلام والرايات الخاصة بها».

وأشار المصدر إلى أن ذلك ترافق مع دخول قوات المشاة الروسية التي قدمت من قاعدة كفر جنة.

وكشف المصدر عن انسحاب قوات قسد من قرى وبلدات عربية في المنطقة، ومنها مدينة تل رفعت وبلدات كفرنيا ومنج ومرعناز وحربل ودير جمال ومريمين والشوارغة».

من جانب آخر أطلقت قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، الرصاص الحي على المئات من أهالي حي المشلب شرق مدينة الرقة الجمعة، ومنعتهم من الدخول إلى حيهم وتفقد منازلهم.

وقال محمد خلف، وهو مساعد طبيب، إن قوات قسد أصابت تسعة أشخاص، بينهم طفلان، برصاص تركز في الأطراف، ما يعني أن إطلاق الرصاص كان بشكل مركز، وتم تقديم الإسعافات الأولية للجرحى.

وأكد ياسين الأحمد من سكان حي المشلب، أن المئات من أهالي الحي، بينهم نساء وأطفال، تجمعوا أمام مدخل الحي من الجهة الشرقية للدخول إلى حيهم، وتفقد منازلهم التي تسرق أمام أعينهم من قبل عناصر قسد.

وأضاف الأحمد: «حي المشلب أول حي سيطرت عليه قسد منذ أكثر من أربعة أشهر، ومنذ ذلك التاريخ يتعرض الحي للسرقة، إضافة إلى حي الصناعة المجاور له، حيث تقوم سيارات شاحنة تابعة لوحدات حماية الشعب الكردي بسرقة المنازل والمحلات التجارية والصناعية في وضح النهار، ونقل تلك المسروقات إلى منطقة عين العرب والقامشلي».

وقال إبراهيم حسن: «أهالي حي المشلب والذين يقدرون بأكثر من 30 ألف شخص يعيش أغلبهم حاليا في منطقة رقة السمرا، شرق مدينة الرقة، إضافة إلى القرى والمزارع المحيطة بالحي فهم يشاهدون يوميا عشرات الشاحنات التي تخرج من حي المشلب وعموم أحياء مدينة الرقة، وهي تسرق من قبل عناصر قسد».

وأضاف حسن أن «عناصر قسد يقولون بأنه لا زال هناك الغام وعبوات ناسفة، ونحن لا نريد أن نتعرضوا للخطر، إذا كان هناك الغام كيف يجولون بسياراتهم ويسرقون منازلنا».

وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف على مدينة الرقة منتصف الشهر الجاري بعد معارك استمرت لأكثر من أربعة أشهر سقط خلالها أكثر من 1800 قتيل مدني وآلاف الجرحى وتدمير المدينة بنسبة تتجاوز الـ80 بالمئة، وتهجير سكان المدينة الذين يتجاوز عددهم نصف مليون نسمة.

ليبيا: العثور على عشرات الجثث المجهولة قرب بنغازي

صورة متداولة لجثث مدينة الأبيار قرب بنغازي في ليبيا

طرابلس – «وكالات»: قالت مصادر أمنية الجمعة «إن 37 جثة مجهولة عثر عليها قرب مدينة بنغازي بشرق ليبيا».

وعثر على الجثث مساء الخميس في مدينة الأبيار التي تبعد نحو 70 كيلومترا شرقي بنغازي.

ولم تدل المصادر الأمنية بمعلومات بشأن هوياتهم المحتملة.

وتم العثور على أعداد أقل من الجثث في بنغازي وحولها في عدة وقائع في الأشهر الماضية.

ويسيطر ما يسمى بالجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر على المنطقة.

وأعلن حفتر الانتصار في حملة للسيطرة الكاملة على بنغازي في يوليو على الرغم من استمرار القتال في أحد أحياء المدينة.

مناورات عسكرية تونسية جزائرية في عنابة

تونس – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع التونسية، الجمعة، أن وحدات من البحرية تشارك في مناورات عسكرية مشتركة مع البحرية الجزائرية في عرض سواحل مدينة عنابة الجزائرية.

وقالت في بيان إن هذه المناورات العسكرية البحرية المشتركة بدأت يوم الأحد الماضي، وانتهت أمس السبت تحت عنوان «مرجان 2017».

وأضافت أن هذه المناورات التي تندرج في إطار برنامج التعاون العسكري التونسي الجزائري لسنة 2017، قام بتسييرها مركز مشترك للعمليات البحرية بالجزائر.

وأشار البيان إلى أن هذه المناورات تهدف إلى دعم وتطوير القدرات العملياتية في مجالات المراقبة والسلامة البحرية، وإحكام آليات التنسيق في مراقبة الحدود البحرية المشتركة، ومقاومة الأعمال غير المشروعة بالبحر.

يشار إلى أن سواحل مدينة بنزرت التونسية شهدت خلال نوفمبر من العام الماضي مناورات مماثلة «مرجان2016»، تم خلالها محاكاة مواجهة تهديد أمني وعمليات بحث وإنقاذ قرب حدود البلدين.

ضبط 3 تكفيريين في كهف وسط سيناء

مصر: قوات الأمن تشتبك مع خلية «ولاية الصعيد» داخل مزرعة بطريق أسيوط

الداخلية المصرية

القاهرة – «وكالات»: أكد المتحدث باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي، قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني تمكنت من ضبط عدد 3 تكفيريين وعربة دفع رباعي مخبأة داخل أحد الكهوف الجبلية بوسط سيناء وكمية من المواد المتفجرة المستخدمة في تصنيع العبوات الناسفة و4 دراجة نارية خاصة العناصر التكفيرية.

وأضاف المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان له، أنه تم ضبط عربة نصف نقل محملة بكمية كبيرة من قطع غيار الدراجات النارية كانت في طريقها للعناصر التكفيرية.

وأوضح العقيد تامر الرفاعي، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني تواصل جهودها للقضاء على العناصر التكفيرية والإجرامية بوسط سيناء.

من جانب آخر أعلنت وزارة الداخلية المصرية، في بيان الجمعة، تصفية 13 تكفيريا، في إطار ملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة والمتورطة في تنفيذ عمليات العنف التي شهدتها البلاد أخيرا.

وأشارت الداخلية المصرية، أنه تم تنشيط المصادر المتعاونة ودفعهم لرصد أية معلومات حول أماكن تردد وتمركز العناصر المشتبه بها، خاصة الواقعة بمزارع الاستصلاح الكائنة بالمناطق النائية بمحافظات الجيزة والوجه القبلي باعتبارها ملاذا آمنا لهؤلاء العناصر للاختفاء والتدريب والانطلاق لتنفيذ مخططاتهم العدائية.

وأوضحت الداخلية المصرية، أن معلومات توافرت لقطاع الأمن الوطني، تفيد بتمركز مجموعة من العناصر الإرهابية بإحدى مزارع الاستصلاح الكائنة بالكيلو 47 بطريق أسيوط الخارجة، واتخاذهم من أحد المنازل بها مأوى مؤقتا لهم بعيدا عن الرصد الأمني لاستقبال العناصر المستقطبة حديثا لتدريبهم على استخدام الأسلحة، وإعداد العبوات المتفجرة قبل تنفيذ عملياتهم العدائية.

وأضافت الداخلية المصرية، أنه فجر الجمعة، تم استهداف المزرعة المشار إليها، عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا، بمشاركة كافة أجهزة الوزارة المعنية وحال اتخاذ إجراءات حصار المنطقة المحيطة بها فوجئت القوات بإطلاق أعيرة نارية تجاهها بكثافة مما دفع القوات للتعامل مع مصدر النيران.

من ناحية أخرى كشفت مصادر أمنية، أن قوات الأمن ما زالت تلاحق العناصر التكفيرية التابعة لخلية «ولاية الصعيد»، المتمركزة في الصحراء الغربية على الحدود المصرية الليبية، والمتورطة في العمليات الإرهابية الأخيرة داخل البلاد.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن وزارة الداخلية دفعت بالمزيد من التشكيلات الأمنية المتعددة، لتكثيف محاصرة العناصر التكفيرية، والقضاء تماما على مختلف المعسكرات التدريبية التي يتم إقامتها على داخل المناطق الصحراوية، أو داخل مزارع الاستصلاح الزراعي بالمناطق النائية.

وأضافت المصادر الأمنية، أن قوات الأمن قامت بتمشيط الطرق الصحراوية الرابط بين محافظات أسيوط والمنيا، وسوهاج وقنا، والدروب الصحراوية بين الواحات البحرية، والداخلة والخارجة، والجبال المحيطة بمحافظة الأقصر، في محاولة لتضييق الخناق بشكل الكامل على خلايا «ولاية الصعيد» التي يديرها التكفيري الهارب، عمرو سعد عباس، وتتخذ من هذه المناطق معسكرات تدريبية لتأهيل عناصرها والانطلاق لتنفيذ العمليات المسلحة ضد مؤسسات الدولة.

وأوضحت المصادر الأمنية، إن الحملات الأمنية ضمت قوات مكافحة الإرهاب، والأمن الوطني والعمليات الخاصة، والأمن العام، وقوات تابعة للجيش المصري، لتطهير المنطقة بالكامل من العناصر التكفيرية التي اشتركت في عملية الواحات البحرية الأخيرة.

ونوهت المصادر الأمنية، إلى أن قوات مكافحة الإرهاب عثرت خلال عمليات التمشيط على سلاح مضاد للطيران بمركز دشنا شمال محافظة قنا، بالقرب من منطقة زراعية، ما يشير إلى وجود عناصر متمركزة بالقرب من هذه المنطقة، وتستعد لتنفيذ هجمات مسلحة داخل البلاد.

وأكدت المصادر الأمنية، أن قوات الأمن استهدفت خلال الساعات الماضية، بعض العناصر التكفيرية، التي تسببت في مقتل 16 من رجال الشرطة بينهم 11 ضابطا، خلال عمليات المداهمات المسلحة عند منطقة الكيلو 135 بطريق الواحات بالصحراء الغربية، الجمعة الماضي، وذلك عقب تسلل بعضهم من داخل الحدود الليبية.